(EISSN :2602-5434) -(ISSN:2437 -0231)

لسانيات النص في التراث البلاغي العربي

أبو الحسن الرماني أنموذجا

الطّالب: مشوار مصطفى
السنة الثانية دكتوراة
جامعة ابن خلدون تيارت

الجزائر

تاريخ الإرسال: 2019/03/02 تاريخ القَبول: 2019/05/18 تاريخ النّشر:2019/06/15

ملخّص:

يروم هذا البحث الكشف عن أهمية التراث البلاغي العربي القديم ، ويرتكز هذا المفهوم على قراءة التراث لكشف مكنوناته الدفينة التي تصلح لمعالجة الكثير من قضايا اللغة العربية الحالية من جوانب متعددة.لا يمكن الحديث عن لسانيات النص في التراث البلاغي العربي ،دون الإشارة إلى بعض الرموز التي شيدت صرح البلاغة ،تقعيدا وتأصيلا ومن هؤلاء نجد أبا الحسن الرماني من خلال مؤلفاته وخاصة النكت في إعجاز القرآن الذي سنستقي منه بعض تعريفاته فيما يخص الموضوع. والمستقرئ لنصوص هؤلاء يتلمس فيها بوادر ،لمفاهيم لسانيات النص كما نجده اليوم عند هاليداي في حديثه عن اتساق النص ، وتون فان ديك في استحضاره للسياق contexteو روبرت ديبوجراند وولفغانغ دريسلر وغيرهم.

الكلمات المفتاحية: النص ؛ الاتساق ؛ التلاؤم.

Abstract:

This research aims at uncovering the importance of the ancient Arabic rhetorical heritage. This concept is based on the reading of the heritage to reveal its hidden treasures that can be used to deal with many of the issues of the current Arabic language in many aspects. It is not possible to talk about the linguistics of the text in the Arab rhetorical heritage, The building of the eloquence of the rhetoric, Takadha and Tasla, and from these we find Aba al-Hassan Ramani through his writings, especially jokes in the miracle of the Koran, which we will draw some definitions on the subject.

The text of these texts is rooted in the concepts of the textual linguistics as we find today in Haliday in his discussion of the consistency of the text, and Van Van Dyck in his invocation of contexte, Robert Deborghand, Wolfgang Dreisler and others.

Keywords: text ; consistency ; congruence.

مقدّمة :

الحياة العلمية ليست أمرا هينا ، فليس كل من ولج فيه ينجح ويبزغ ، بل على العكس من ذلك فالطريق وعر وشاق لمن أراد بلوغ مرام العلم ونهايته ، فالعلم بحر لا منتهى له ،ومن توقيرنا للعلم والعلماء وتبجيلهما ،وجب علينا التعريف بمؤلف الرسالة ولو بترجمة موجزة ، نبين من خلالها قدر الرجل ، وبعدها نعرض ما احتوت رسالته يايجاز كذلك .

1. أبو الحسن الرماني في سطور:

هو أبو الحسن علي بن عيسى الرماني، الذي ولد سنة ست وتسعين ومائتين من الهجرة بمدينة سامرا، أو ببغداد، ونشأ نشأة فقيرة واشتغل بطلب

العلم، واستعان على كسب قوته بالوراقة، وأخذ اللغة والنحو على جماعة من شيوخ العلم مثل :أبي بكر بن دريد، وأبي بكر السراج، والزجاج.

وكان الرماني محبا للعلم، واسع الاطلاع، متقنا للأدب وعلوم اللغة والنحو،لذلك لقب بالنحوي المتكلم شيخ العربية وصاحب التصانيف، وكان إلى جانب ذلك ميالا لعلوم المنطق والفلسفة والنجوم، ويبدو أثر هذه العلوم في تصانيفه وأسلوب تأليفه.

ولقد برع الرماني في علوم شتى من هذه العلوم علوم القرآن والتفسير وألف فيها، وكانت له مشاركة في الحياة العامة في بغداد، وفي أحداثها السياسية الهامة، وكان محبوبا مقدرا عند العامة والخاصة، توفي سنة ست وثمانين وثلاثمائة للهجرة بعد حياة حافلة.

وللرماني مكانة عند معاصريه تتضح لنا فيما كتبه عنه معاصيره أبو حيان التوحيدي إذ قرر أنه «لم ير مثله قط علما بالنحو، وغزارة في الكلام، وبصرا بالمقالات،واستخراجا للعويص وايضاحا للمشكل» .

وقال عنه ابن سنان :«إنه ذو مكان مشهور في الأدب وممن اعتمد عليه ونقل عنه من العلماء :ابن رشيق، وابن سنان، وابن أبي الإصبع العدواني المصري والسيوطي » [1] .

ألف الرماني كتبا كثيرة نذكر منها :التفسير الكبير، والجامع في علوم القرآن،والنكت في إعجاز القرآن، وشرح معاني القرآن للزجاج، وشرح كتابي المدخل والمقتضب للمبرد، وشرح كتاب سيبويه ونكت سيبويه، وشرح الألف واللام للمازني، وكتاب التصريف، وكتاب الهجاء، وكتاب الإيجاز في النحو، وكتاب المبتدأ في النحو، وغيرها من الكتب[2] .

2. محتوى الرسالة :

رسالة " النكت في إعجاز القرآن" طبعت مع رسالتين أخريين، إحداهما "بيان إعجاز القرآن "لأبي سليمان الخطابي، والثانية "الرسالة الشافية "لأبي

بكر الجرجاني، وذلك ضمن، كتاب بعنوان: " رسائل في إعجاز القرآن "وقد حققها وعلق عليها الدكتور: محمد خلف الله أحمد، والدكتور :محمد زغلول سلام ،وتقع الرسالة (في ثمان وثلاثين صفحة من القطع المتوسط).

وتعد الرسالة رسالة إعجازية بلاغية قيمة، عكست لنا اختصاصه العلمي، ومنهجه الاستدلالي التحليلي، في إيصال أفكاره وآرائه، ومفهومه للإعجاز القرآني، ولقد كان سبب تأليف الرسالة إجابة عن سؤال حول الإعجاز في القرآن الكريم، فقال :" تظهر وجوه إعجاز القرآن في سبع جهات وهى :ترك المعارضة مع توفر الدواعي وشدة الحاجة، والتحدي للكافة، والصرفة، والبلاغة، والأخبار الصادقة عن الأمور المستقبلة، ونقض العادة، وقياسه بكل معجزة"[3].

ثم قسم البلاغة إلى ثلاث طبقات، وقال :" إن ما كان في أعلاها معجز، وهو بلاغة القرآن[4].

ثم عرف البلاغة بأنها : "إيصال المعنى إلى القلب في أحسن صورة من اللفظ" [5]. وأعلى طبقة في الحسن بلاغة القرآن .

كما حصر الرماني البلاغة القرآنية فجعلها في عشرة أقسام وهي :" الإيجاز، التشبيه،الاستعارة، التلاؤم، الفواصل، التجانس، التصريف والتضمين، المبالغة، وحسن البيان"[6].

ومع أن الرماني رتب وجوه الإعجاز بالصورة الآنفة الذكر، إلا أنه بدأ حديثه عن البلاغة، متناسيا الوجوه الثلاثة الأولى، ليدلل على أنه مشغول بشأن البلاغة.

3. مقاربة اصطلاحية :

من خلال الغوص في مصطلحات علمائنا القدماء ، أردنا أن نستوضح بعضا من هذه الاصطلاحات التي أطلقها علماء الاعجاز القرآني ،ونقصد به الرماني من خلال رسالته؛ فمعرفة مكنونات المصطلحات المتناولة في هذا البحث وهي

مصطلح النص ، والاتساق والتلاؤم، ترشدنا وتؤطر لنا سبل كيفية تناول الموضوع المعالج ؛ بغية تفادي الأخطاء العلمية.

1.3. مفهوم النص بين الرماني و الحداثة :

لسانيات النص هي التي" تدرس انبناء النص وكيفية تركيبه وتوليده وتحويله من جملة نووية صغرى إلى خطاب نصي مسهب وممطط .بمعنى معرفة كيف تتوسع البؤرة المحورية دلاليا وتركيبيا وسياقيا لتتحول إلى فقرات ومقاطع ومتواليات حتى تصبح نصا متسقا ومنسجما"[7] ؛ وعليه فإن معرفة مصطلح النص لابد منه.

يرتكز عمل اللساني النصي على النص أساسا، لكن ما هو النص؟

أ. مفهوم النص : لغة واصطلاحا :

معرفة مصطلح النص في **المعاجم اللغوية** وكذا كتب الاصطلاح يجلي لنا المعنى للنص.

يقال في اللغة" نص الشيء رفعه و أظهره، و فلان نص أي استقصى مسألته عن الشيء حتى استخرج ما عنده، و نص" الحديث ينصه نصا؛ إذا رفعه، و نص كل شيء منتهاه"[8]

و النص" مصدر و أصله أقصى الشيء الدال على غايته أو الرفع و الظهور"[9] .

و عند **الأصوليين** لقي هذا المصطلح اهتماما كبيرا باعتباره طرفا أو جهة من و التي كان لها حظ الأسد من الاهتمام ،« علاقة اللفظ بالمعنى » جهات معادلة عندهم، فنجدهم – جراء ذلك أطلقوا على بعض الألفاظ مصطلحات عديدة تبعا لدرجات ظهور المعنى فيها و خفائه، أما الذي يرتبط بوضوح المعنى، فذلك هو الظاهر و النص و المفسر و المحكم .و أما الذي يرتبط بغموض المعنى فذلك هو الخفي و المشكل و المجمل و المتشابه"[10].

و من الملاحظ أن المعنى يدور في كل ما سبق حول معاني هي :

- الرفع.
- الإظهار.
- ضم الشيء.

و في **الاصطلاح:** تعددت مفاهيم النص بتعدد المناهل والمشارب المعرفية و النظرية و المنهاجية المختلفة، و عليه فإن الاختلاف حول ماهية النص يكمن أساسا في اختلاف التصور، و الغاية من دراسة؛ فحدود النص و نظريته، و مفهومه يتجسد و يتبلور وفق تلك المنطلقات العديدة.

و النص في **الاصطلاح اللساني**، لا يختلف عن باقي المصطلحات الحديثة التي عانت من الكم الهائل من تجاذب الأفكار والآراء المعرفية وذلك لاختلاف الاتجاهات الفكرية ،حتى أنها غالت في المصطلح إلى حد التناقض أحيانا، و الإبهام أحيانا أخرى.

فلا نجد له تعريفا يتحد معه عدد من الباحثين في اتجاهات لسانيات النص بشكل مطلق، لأنها اعتبرت فرعا علميا متداخل الاختصاصات، من جهة . كما اعتبرت علما يركز على النصوص في ذاتها و على أشكالها و قواعدها و وظائفها و تأثيراتها المتباينة من جهة أخرى .إنها تعريفات "تميل كلها إلى خلق حالة منسجمة من النظام و التشاكل و التماثل بين مختلف المستويات التكوينية و الصرفية و الصوتية و الدلالية للنص"[11] ، فهو الموضوع الرئيس في التحليل و الوصف اللغوي .

و بناء عليه حاول بعض العلماء تعريفه و تمييزه عن غيره معتمدين على المكونات و العناصر التي يتألف منها أي من خلال مفهومه و تراكيبه و ترابطه؛ فنجد **برينكرBRINKER** يجعل من النص " تتابع مترابط من الجمل، و يستنتج من ذلك أن الجملة بوصفه جزءا صغيرا ترمز إلى النص، و يمكن تحديد هذا

الجزء بوضع نقطة أو علامة استفهام أو علامة تعجب ثم يمكن بعد ذلك وصفها على أنها وحدة مستقلة نسب"[12].

و علق **شبلنر CHEPILNNER**على هذا التعريف بأنه دائري، يوضح النص بالجملة، و الجملة من خلال النص، و أنه تعريف غير منهجي من الناحية العلمية؛ لغموض، الرموز و العلاقات التي يتضمنها، و اتساع الوصف، و من ثم لا يمكن تطبيقه و لعل ما يهم **شبلنر**[13]، هو أن النص تتابع، و أن الجملة جزء منه، فالنص بنية معقدة متشابكة، و ثمة علاقة بين الجزءالجملة (و الكل) النص.

الأمر الذي جعل الباحثين **هاليداي و حسن رقية** يقولان: «أي فقرة منطوقة أو مكتوبة على حد سواء مهما طالت أو امتدت..هي نص ..و النص وحدة اللغة المستعملة، و ليس محددا بحجم و النص يرتبط بالجملة بالطريقة التي ترتبط بها الجملة بالعبارة و النص اعتباره لا شك أنه يختلف عن الجملة في النوع .و أفضل نظرة إلى النص اعتباره وحدة دلالية .و هذه الوحدة لا يمكن اعتبارها شكلا ، لأنها معنى، لذلك فإن النص الممثل بالعبارة أو الجملة،إنما يتصل بالإدراك الفهم، فيمكن أن يكون النص كلمة واحدة، كما يمكن أن يكون جملة [14](" لا بالحجم واحدة أو امتداد من الجمل .فالنص هو كل متتالية من الجمل بينها علاقات، و تتم هذه العلاقات بين عنصر و آخر وارد في جملة سابقة أو لاحقة، أو بين عنصر و بين متتالية برمتها سواء كانت سابقة أو لاحقة، لأن النص لا يخضع لقياسات الحجوم، و درجات الطول و العرض، فقد يكون كلمة، و قد يكون تركيبا مصغرا أو مجموعة تراكيب تشكل عملا .

نستنتج أن النص هو الشغل الشاغل للباحثين في ميدان **لسانيات نص** من جهة .و من جهة أخرى، هي تعريفات تشترك في نقاط جوهرية رئيسية:

أ. النص هو ما نطق و ما كتب على حد سواء.

ب. الاهتمام بالجانب الدلالي و التداولي، و السياقي الوظيفي، أي مراعاة صلة النص بالموقف، الذي يتضمن المرسل و المستقبل و قناة الإتصال.

ج. هي تعريفات ركزت على الاتساق و ضرورته ليكون النص نصا .

ب. مفهوم النص عند الرماني :

أما إذا أردنا أن نستشف رأي الرماني في ماهية النص سنجد ذلك من خلال تعريفه للبلاغة حيث عرفها :" هي إيصال المعنى إلى القلب في أحسن صورة من اللفظ"[15] ، فنلحظ في قوله : ايصال المعنى : فيه التنويه الى المرسل،وقوله : الى القلب : فالقصد بالمستقبل ،أما القناة الاتصال :فهي جملة " في أحسن صورة من اللفظ"؛ ضف إلى ذلك البعد الدلالي في كلمة " المعنى" ، والسياق والتأثير بقوله : " القلب" وهو محل التأثير،ولقد جلى الرماني ذلك من خلال تطرقه إلى أقسام البلاغة فعددها وفصلها .

3. 2الاتساق والتلاؤم عند الرماني :

سنتوقف في هذه الدراسة بشيء من التفصيل عند مفهوم الاتساق النصي محاولين تتبع جذوره في التراث البلاغي القديم وخاصة عند الرماني في رسالته.

أ. مفهوم الاتساق النصي:

لغة :من أوسق ويقال"الوسق أي ضم الشيء إلى الشيء...والطريق يأتسق ويتسق أي ينظم، واتسق فالقمر :استوى، واتساق القمر :امتلاؤه واجتماعه واستواؤه...ومنه فالاتساق هوالانتظام"[16]

تتفق معظم التعاريف المعجمية على جعل الاتساق ضم الشيء والانتظام والاجتماع والاستواء الحسن، ويقصد عادة بالاتساق"ذلك التّماسك

الشديد بين الأجزاء المشكلة لنص /خطاب ما، ويهتم فيه بالوسائل اللغوية)الشكلية (التي تصل بين العناصر المكوّنة لجزء من خطاب أو خطاب برمته [17] "، فعلى محلل الخطاب أن يرصد الضمائر والإشارات المحلية إحالة قبلية أو بعدية مهتماً بوسائل الربط المتنوعة كالعطف والاستبدال والحذف والمقارنة وهذا كله من أجل البرهنة على أن النص/ الخطاب كل موحد.زيادة على أنه ذلك ":الترابط بين التراكيب والعناصر اللغوية المختلفة لنظام اللغة[18] "، فحقيقة اللغة تتجسد في تضافر مجموعة من العناصر النحوية والجمل بعضها ببعض، حيث تتآزر التراكيب وتتلاحم جل العناصر لتشكل وحدة متناسقة متسقة يصعب فصل أجزائها، فما يُميّز النصّ واللانص في نظر الباحثين هو"الاتساق " الذي بات ضرورة حتمية يجب توفرها في النصوص،

فمن أجل أن يشكل كل مقطع لغوي وحدة متكاملة يجب أن تتوافر فيه خصائص معينة تعتبر سمة في النصوص ولا توجد في غيرها.والملاحظ في هذا المخطط أن الاتساق هو شرط أساسي لتحديد هوية أي مقطع لغوي إن كان نصاً أم لا نص فالاتساق هو الذي يؤكد نصانية النص وغيابه يثبت تنافر الجمل وعدم ترابطها وهذا ما يُعبّر عنه القيرواني "إذا كان الكلام متنافرا متبايناً عسر حفظه وثقل على اللسان النطق به، ومحبة السامع، فلم يستقر فقيها منه شيء [19] "، فتناسق الكلام وتضامه هو ما يساعد على فهمه واستيعاب دلالته، وهذا ما يؤكدانه هاليداي ورقية حسن بقولهما "أن الاتساق هو مفهوم دلالي، يحيل إلى العلاقات المعنوية القائمة داخل النص والتي تحدده كنص[20] " فالوحدة الدلالية للنص تأتي من الاتساق الموجود بين الجمل التي يتكون منها، فكل جملة في النص تعطي نوعاً من الترابط مع الجملة التي تسبقها،

والتي تلحقها فتحتوي كل جملة على رابط اتساقي بالجملة التي تسبقها في النص من جهة والجمة التي تلحقها من جهة أخرى.

ولتوضيح المفهوم أكثر يجب الإشارة إلى التقابل الحاصل بين المصطلحين **الانسجام Cohésion والاتساقCohérence**

فالانسجام Cohérence أو الترابط الفكري أو الترابط المفهومي"يعني العلاقات التي تربط معاني الأقوال في الخطاب أو معاني الجمل في النص [21] "، أي تحديد موضوع النص ، فالنص المنسجم هو النصّ المستمر في دلالته.

أما الاتساق النصCohésion يهتم بالبنى الشكلية والنحوية للجمل، حيث يظهر :

موع، ويؤكد محمد خطابي أن الاتساق لا يتم في مجموعاً والاتساق يجسد لنا وحدة أفكار هذا ا المستوى الدلالي فقط، وإنما يتم أيضا في مستويات أخرى : كالنحو والمعجم" وهذا مرتبط بتصور الباحثين اللغة كنظام ذي ثلاثة أبعاد /مستويات :الدلالة)المعاني (والنحو المعجم) الأشكال(والصوت والكتابة تتحقق كتعابير ، وبتعبير أبسط :تنقل المعاني إلى كلمات والكلمات إلى أصوات أو كتابة " [22]

ويُعرف مفهوم الاتساق بمصطلحات كثيرة؛ منها: السبك والربط والتماسك، وتَجدر الإشارة إلى أن محمد مفتاح في كتابه "التلقي والتأويل" جمَعَ تحت مصطلح التماسك مجموعةً من المفاهيم المتقاربة، ومنها التنضيد والاتساق والانسجام والتشاكُل[23]

فكل هذه العوامل مهمة لوصف النص بحسن الرّصف والسّبك والتأليف على حد تعبير القدامى،وعليه فكل من الاتساق والانسجام مهم لتحقيق نصية النص، إذ لا يمكن نفي أحدهما للآخر فالاتساق لا يكفي لتكون لنا القدرة على فهم ما نقرأ، فمن السهل لما كان أن ننشئ نصا محكماً به كثير من روابط الجمل، ولكن يصعب معها تفسير النص[24] وذلك لانعدام الانسجام وهذا ما يجعلنا نعتبر الاتساق "بنية شكلية تتميز بترتيب البنية الدلالية :تنظيم المعلومات معرفة الجديد من الأحداث في النصّ - تقديم الرسالة -موضوع

النص موضوع الموضوع، التوازي الذي يعطي الحركية للنص والمأخوذة من هذه الطبقة الشكلية [25] "، فلا يتحقق الاتساق بمجرد ترابط الجمل
على المستوى الشكلي، بل لابد له من عامل آخر يحدث ربط المعاني التي يحويها النص وهذا هو الانسجام إلاّ أن مجموعة من الباحثين يؤكد على ضرورة التحام كلا المصطلحين باعتبارهما تماسكاً نصياً، يقسّم هذا التماسك إلى تمساك شكلي وآخر دلالي.

ويعد أبا الحسن الرماني من ثلة الذين تناولوا واهتموا بهذا المفهوم اللساني الحديث في قالب تراثي،لكن أشار إليه بمصطلح التلاؤم ،ومما سبق يجدر بنا تجلية هذا المصطلح.

ت. **التلاؤم:**

يعنى الرماني بالتلاؤم :تعديل الحروف في التأليف , وهو نقيض التنافر , فالتأليف على ثلاثة أوجه:

متنافر,ومتلائم في الطبقة الوسطى,ومتلائم في الطبقة العليا.ويمثل الرماني للتأليف المتنافر بقول الشاعر:

وقبر حرب بمكان قفر وليس قرب قبر حرب قبر

والتأليف المتلائم في الطبقة الوسطى كقول الشاعر:

رمتني وستر الله بيني وبينها عشية آرام الكناس رميم

رميم التي قالت لجيران بيتها ضمنت لكم ألا يزال يهيم

والمتلائم في الطبقة العليا هو القرآن كله ,وهذا بَين لمن تأمله , والفرق بينه وبين الكلام في تلاؤم الحروف على نحو الفرق بين المتنافر والمتلائم في الطبقة الوسطى.

وينتقل الرماني إلى بيان السبب في التلاؤم فيقول: " والسبب في التلاؤم تعديل الحروف في التأليف, فكلما كان أعدل كان أشد تلاؤماً " .

أما سبب التنافر فهو ماذكره الخليل من البعد الشديد أو القرب الشديد في مخارج الحروف , وذلك أنه إذا بعد البعد الشديد كان بمنزلة الطفر,وإذا قرب القرب الشديد كان بمنزلة مشي المقيد,لأنه بمنزلة رفع اللسان ورده إلى مكانه ,وكلاهما صعب.

والمتأخرون من البلاغيين لم يرتضوا هذا الضابط, لأنه غير مطرد, وذهبوا إلى أن المرجع في التنافر إلى الإحساس والذوق.

أما عن فائدة التلاؤم فهي عند الرماني :حسن الكلام في السمع,وسهولته في اللفظ,وتقبل المعنى في النفس لما يرد عليها من حسن الصورة وطريق الدلالة,ومثل ذلك مثل قراءة الكتاب في أحسن مايكون من الخط والحروف وقراءته في أقبح مايكون من الحروف والخط,فذلك متفاوت في الصورة,وإن كانت المعاني واحدة.

ولهذا قيمة كبرى في البلاغة, فقد سبق أن بيَن الرماني أن البلاغة ليست أداء المعنى فقط, وإنما هي إيصاله إلى القلب في أحسن صورة من اللفظ, والتلاؤم يحقق ذلك, فهو إذن يمثل جانبا هاما من بلاغة الكلام , ولهذا يقول الرماني بعد أن بيَن كلا من التنافر والتلاؤم:

"فإذا انضاف إلى ذلك حسن البيان ,في صحة البرهان ,في أعلى الطبقات. ظهر الإعجاز للجيد الطباع, البصير بجواهر الكلام, كما يظهر له أعلى طبقات الشعر وأدناها إذا تفاوت مابينهما"[26].

ونستنتج أن الرماني لقد استطاع وذلك لباعه في شتى علوم كثير أن يتطرق الى الاتساق في القرآن الكريم ،ولم يكن هو الوحيد الذي تناول هذه المسألة بل سبقه اليه كثير.

لكن تبين لنا أن الرماني لمح لنا أن العلم الحديث وهو لسانيات النص كان ممارسا عندهم بشكل ايجابي وعلمي.

خاتمة :

ومن النتائج التي استطعنا أن نستخلصها من خلال هذا البحث ،نجد أن :

- مفهوم النص كان متناثرا بين جنبات معارف ومشارب اللغويين الغربيين وحتى العرب في العصر الحديث.
- كان هناك تباين واضح في اطلاق المصطلح بين الاتساق والانسجام.
- كان تراثنا العربي البلاغي ، قد تتطرق الى مفاهيم لسانية تخص النص .
- استطاع الرماني ايضاح العلاقة الموجودة بين المعنى و المبنى ؛ فالمبنى يستلزم وجود علاقات بين المفردات في التأليف والتركيب.

المراجع :

1- ابراهيمٌ أنيسٌ ، دلالة الألفاظ ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة، ط3 ، 1976.
2- ابراهيمٌ فتح ، معجم المصطلحات الأدبية، دار الشرق للنشر ، والتوز يعٌ ، القاهرة ،ط1 ، 2000
3- ابراهيمٌ خليلٌ ، أسلوبيةٌ ونظريةٌ النص،المؤسسة العربيةٌ لدراسات و النشر،ط1 ،1997 أحمد المدن ، معهد الانماء العربيةٌ ، دط ، حلب ، 1993
4- أحمد عف فٌ ، نحوالنص ، إتجاه جديد في الدرس النحوي ، ط 1 ، مكتبة زهراء الشرق ، 2000
5- أحمد مصطفى المراغ ، تفسير المراغ ، كلية دار العلرم ، مصر،ط1946،1
6- الأزهر الزناد ، نسيجٌ النص ، بحث ف مٌا كٌون به الملفوط نصا ، المركز الثقافي العرب ، بيرٌوت ط1، 1993.
7- الزركشي ، بدر الد ينٌ محمد بن عبد الله ، البرهان ف علوم القرآن ،دارالتراث للنشر ،ج1 ،1984
8- الشريفٌ الجرجاني، كتاب التعريفٌات ، دط ، مكتبة لبنان ، 1985
9- برند شبلر ،علم اللغة والدراسات الأدب ةٌ ، دراسة أسلوب البلاغة وعلم للغة النص ، دط ، دت.
10- تمام حسان ، الصياغة اللغو ية ، ط 1 ، النادي الأدبي الثقافي ، جدة ،1988 حسن بحيرٌي ، ط 1 ، دار القاهرة للكتاب ، القاهرة ،2001 .
11- حسن الخمري ، نظر ةٌ النص ،من بنية المعنى إلى سميائية الدّال ، ط . 1 دار العرب للعلوم الناشرون ،2007
12- حسينٌ نصار ،التكرار ، ط 1 ، مكتبة الجارح ، القاهرة ، 2003
13- خولة طالب الإبراهم ، مبادئ ف اللسان أت ، ط 2 ، دار القصبة للنشر ، جزائر،2006
14- رولان بارت ،لذّة النص ، تر :فؤاد الصفا ، ط 1 ، دار الب ضٌاء ، 1988

15- رولان بارت ، من الأثر الأدب إلى النص ، تر :عبد السلام بن عبد العال
1916 .، ، الفكر العرب المعاصر ، ع38
16- سعد مصلوح الأسلوب ةٌ دراسة لغو ةٌ إحصائ ةٌ ، عالم الكتب ، ط . 3 القاهرة ،1992
17- سعد مصلوح ، العرب ةٌ نحو الجملة إلى نحو النص ، دط ، كل ةٌ الآداب . ،الكو تٌ ،1998
18- سعيدٌ حسن بحيرٌي ، الظواهر الترك بٌ ةٌ ف المقاسات أب ح أٌن التوح دٌي ، ط 1 ، مكتبة الأدب العامة للطباعة والنشر ،2006
19- سيدٌ قطب ، ف ظلال القرآن ،ط 32 ، دار الشروق ، القاهرة ، 2003
20- فان دا كٌ ، النص بنى ووظائف ، مدخل أول إلى علم النص ، تر :منذر
21- فولفجانغ ها نٌه من و تٌر قه جٌر ، مدخل إلى لغة النص ، تر :حسن سع دٌ . بح رٌي، ط 1 ،مكتبة الزهراء الشرق ، القاهرة ،2004
22- مارغوت ها نٌمان وفولفغنغ ها نٌمان ، أسس لسانيات النص ، تر : موفق محمد جواد المصلح دار المأمون للترجمة و النشر ، بغداد ،ط 1،2006.
23- محمد مفتاح، تحل لٌ الخطاب الشعري، مركز الثقاف العرب ط 1 ، دار الب ضٌاء، المغرب، 1999
24- محمد أحمد نحلة، أفاق جد دٌة للبحث اللغوي المعاصر، ط 1 ،دار المعرفة . الجامع ةٌ ، مصر، 2006
25- مسعود صحراوي، التداول ةٌ عند علماء العرب ، دراسة تداول ةٌ لظاهرة ,الأفعال الكلام ةٌ ، ط 1 ، دار الطل عٌة للطباعة والنشر، ب رٌوت،2005
26- نصر حامد أبو ز دٌ وس زٌا قاسم، مدخل إلى أنظمة العلامات، دط ، دار .إل أٌس، القاهرة، 1988
27- نعمان بوقرة ، مصطلحات الأساس ةٌ ف لسان أٌت النص وتحل لٌ الخطاب ، دراسة معجم ةٌ، ط 1 ، جدار للكتاب العالم ٮ،الأردن،2009

قائمة المراجع باللغة الأجنبية :

HallidayM.A.K and Ruquaya Hassan ,cohesion englishe, London1976P 1,2-

قائمة المجلات

28- خيرٌة حمزة العينٌ،" لسانيأٌت النص"،مجلة علامات النادي الأدبي الثقافي ، مج 71 ، ع 23 ،د

الإحالات:

[1] أبو بكر الخطيب أحمد بن علي، تاريخ بغداد، دار الكتب العربي، بيروت لبنان.ج12،ص16

[2] أبو بكر الخطيب أحمد بن علي ، تاريخ بغداد،ج12 ، ص17.

ثلاث رسائل في إعجاز القرآن ، للرماني والخطابي وعبد القاهر الجرجاني ، تح : محمد خلف الله ، محمد سلام
[3] زغلول ، دار المعارف ، مصر، دت، ط3، ص 75.
[4] ثلاث رسائل في إعجاز القرآن ، للرماني والخطابي وعبد القاهر الجرجاني ، ص76.
[5] المصدر نفسه ، ص 76
[6] المصدر نفسه ، ص76 .
[7] جميل حمداوي ،محاضرات في لسانيات النص ،الألوكة ،ط 01، 2015 ، ص03.
[8] بن منظور، لسان العرب ،ط1414،3-1994،دار صادر،ج7،ص42-44.
[9] أحمد رضا ،معجم متن اللغة ،منشورات مكتبة دار الحياة ،بيروت ،لبنان،1380-1960،ج5 ،ص472.
ينظر :السيد أحمد عبد الغفار ، التصور اللغوي عند الأصوليين ، مكتبات عكاظ للنشر ، الاسكندرية
[10] ،ط1401،1-1981،ص144-145 .
فاضل ثامر ، اللغة الثانية في اشكالية المنهج والنظرية والمصطلح في الخطاب النقدي العربي ،المركزالثقافي
[11] العربي،المغرب ،ط1 ،ص45
برند شبلنر ،علم اللغة والدراسات الأدبية ، ترجمة : محمدو جاد الرب ،جامعة الملك سعود الرياض
[12] ،دط،دت،ص188
[13] برند شبلنر، المرجع نفسه ، ص188-189.
HallidayM.A.K and Ruquaya Hassan ,cohesion 4 .ص 1988 ا البيضاء الدار / 1 ،ط العربي
englishe, _9
London1976P 1,2 الثقافي لمركز النص انسجام الى مدخل النص، لسانيات خطابي محمد عن
[14] المرجع نفسه ، ص26
[15] ثلاث رسائل في إعجاز القرآن ، المرجع نفسه ، ص75
[16] ابن منظور ، المرجع نفسه ، ج3،ص379
[17] محمد خطابي ،لسانيات النص،مدخل على الانسجام الخطاب ،ص05.
بشير ابرير،استراتيجية الانسجام في قراءة النص الأدبي ،معهد اللغة العربية،جامعة عنابة،
[18] الجزائر،ص03.
ابن رشيق القيرواني الأزدي ، العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده ،دار الجيل ، بيروت
[19] ،ط1981،05،ج05،ص257
[20] هاليداي وحسن رقية ، المرجع نفسه ،ص87.
[21] الفقي إبراهيم صبحي ،علم اللغة النصي،ج01،ص94.
[22] محمد الخطابي ، المرجع نفسه،ص87.
[23] ينظر : محمدمفتاح ، التلقي والتأويل ،ص157.
[24] محمد الخطابي، المرجع نفسه ،ص15

[25] المرجع نفسه ،ص16

[26] ثلاث رسائل في الاعجاز ،ص97